اذ ذاك ليس بقران واذا كان كذلك جاز ان يزيد لفظا
وينقص لفظا كغيره من الكلام هذا مالم يكن المقدر اسمه
المنظوم المنطوق به لفظا قدرا معجزا فان كان معجزا لم يجز
تغييره بالنية والقصد لانه تعين ان يكون قرانا وقد
وقعت هذه المسالة خصوصا في وقت وترددسوال
الناس مني عنها فاستخرت الله تعالى في ان احصل ما تعقد
ما ينقدح في الذهن من ذلك في معرض سوال وجواب
لما هو اعم من ذلك وتكون المسالة جزءا ما يندرج تحت
عموم الجواب ليحصل العلم ان شا الله تعالى بهذه المسالة
ونظايرها وتحصل الفايدة في فهم معني هذا السبيل
والنظر في ذلك مهم وفهم طريق العلم به وبالله التوفيق
والمعونة سوال هل يجوز ذكر كلمات يسيرة مما يذكر
في القران العظيم كقول حسبنا الله ونعم الوكيل وانا
لله وانا اليه راجعون وسبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ونحو ذلك وينقصد به الذكر
والدعا فقط ليجوز لذاكره ما ينبغي عليه من ذكره
ذلك جنبا او حايضا او مسدثا ذلك ملتبسا وهو غير
متوضي وكذلك لو ذكر نحو ذلك وقصد به معني غير
ما هو القران العظيم كقوله لمن استاذن عليه ادخلوها بسلام امنين ويا يحيي خذ الكتاب بقوة

اوعتب

اوعتب علي امر فقال كان ذلك في الكتاب مسطورا
فان مدلول اسم الاشاره في قوله غير ما هو القران
واراد ان يخبر عن حال نفسه فقال وما ابري نفسي
ان النفس لامارة بالسو ووقعت فتنة فثبت هم
قوم واضطرب اخرون فقال ليهلك من هلك عن
بينة ويحيي من حي عن بينة يريد به ذلك او نحو ذلك
او ضمن ذلك خطبة او رسالة قال لهذا سياق قوله
غير قاصد معاني التلاوة هل يجوز ذلك حتى يترتب
عليه ما يلازمه من الاحكام نفيا واثبوتا من ثواب
القراة ان كان قرانا وصحت الصلاة وعدم صحتها
اذا وقع فيها ان كان كلاما واذا جاز ذلك وكان ذكرا
اودعا وكلاما فهل له ان يزيد في ذلك او ينقص منه
او يغير نظمه بتقديم اوتاخير او زيادة حرف او كلمة
او تغيير حركة اعراب على حسب سياق حاله كمن ذكر
له امر نزل فقال ان يكن ذلك فانا لله وانا اليه راجعون
وكمن اخبر عن نفسه فقال رب اني ظلمت نفسي وان
لم تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين او يقول حسبي
الله ونعم الوكيل وبالجملة هل يجوز ان يذكر شيا من
كلمات القران العظيم ويقصد بها معاني لسياق
حال كلام مدغير ما هي في التلاوة لخصوص حالب
او سياق موعظة او خطبة او رسالة او مخاطبة

Copyright © King Saud University